

البيت الأبيض يدافع عن «إصلاح الشرطة» والديموقراطيون: غير كافٍ



مظاهرون يحتجون ضد التمييز العنصري في نيويورك (رويترز)

وتزيد قضايا أخرى من النقمة الشعبية. وتحت الضغط تعهدت شرطة لوس انجليس بفتح تحقيق «عميق» في وفاة الشاب الأسود روبرت فولر الذي عثر عليه مشنوقاً الأسبوع الماضي. وفي نيومكسيكو (جنوب) أصيب رجل الإثني الماضي بالرصاصة خلال تجمع احتجاجاً على تمثال استعماري في حين نظمت ميليشيا من اليمين المتطرف «مدججة بالسلاح» بحسب السلطات، تظاهرة مضادة.

لـ «تشجيعها» على احترام «أعلى المعايير المهنية». وبدون انتظار إدارة ترامب أو الكونغرس حظرت مدن عديدة ممارسات الشرطة المخيرة للجدل منذ وفاة فلويد التي أدت إلى تعبئة غير مسبوقة في البلاد وفي العالم، منذ الحركة من أجل الحقوق المدنية في ستينيات القرن الماضي. وازدادت مشاعر الغضب مع مقتل رايشارد بروكس برصاص شرطي محبوبة على أجهزة الشرطة التي هي تابعة للولايات والمدن يستخدم المرسوم أداة المساعدات الفيدرالية

وأعمال عنف الشرطة التي تقتل «مئات الأميركيين السود». واندخل الديموقراطيون حذر وضعية الخنق ببساطة في مشروع قانون قد يتم تنيه في مجلس النواب اعتباراً من الأسبوع المقبل. لكن يستبعد أن يمر كما هو في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وبما أن سلطة الرئيس الأميركي محدودة على أجهزة الشرطة التي هي تابعة للولايات والمدن يستخدم المرسوم أداة المساعدات الفيدرالية

ودان ترامب وفاة جورج فلويد الذي توفي خنقاً تحت ركلة شرطي أبيض، وضحايا سود آخرين، لكنه تجنب منذ بداية المظاهرات النقاش حول العنصرية. في المقابل، وصفت كابت بدينغفيلد المتحدثة باسم خصمه الديموقراطي للسباق إلى البيت الأبيض جو بايدن مرسومه بأنه «غير كاف». وقالت الرئيسة الديموقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي إن هذه التدابير «ليست للأسف بمستوى الأعمال الضرورية لمحاربة» العنصرية

الانتقال ببساطة من قسم إلى آخر. واعتبر أن ذلك يدعمها في التعامل مع الأوضاع المعقدة دون التأثير على مهامهم أو تعرضهم للخطر. وأضاف أنه: «حان الوقت للاستثمار في مساعدة شرطتنا لتطبيق أعلى المعايير». وكان ترامب التقى أمس الأول عائلات أفراد سقطوا ضحية عنف قوات الأمن أو العنصرية. وأضاف في ملاحظات بدت أحياناً وكأنها خطاب حملة انتخابية أن «عدداً محدوداً جداً» من عناصر الأمن يرتكبون أخطاء.

عواصم - وكالات: دافع البيت الأبيض عن سياسة الرئيس دونالد ترامب وقراره الجديد حول إصلاح قوات تطبيق القانون والشرطة. وقال البيت الأبيض على حسابه على تويتر أنه: «خطوة تاريخية تجاه تطبيق أفضل الممارسات من قبل قوات تطبيق القانون». وأشار إلى أن الأمر التنفيذي الذي وقعته ترامب أمس الأول يلحظ قيام أقسام الشرطة بمشاركة المعلومات حول الانتهاكات الخطيرة حتى لا يتمكن الضباط المتورطون من

محكمة أميركية تفصل أحد موظفيها لتمزيقه شعار «الأرواح السوداء مهمة»

غير مقبول لموظف في المحكمة». وقال المتحدث إن هينكل «ليس موظفاً بعد الآن»، وأن «فصله كان مبنياً على انتهاكات عدة» لنظام محكمة الولاية، وسياسة عدم التمييز والتوظيف العادل. وقالت مصورة الفيديو التي لم تظهر أمام الكاميرا للرجل «هذه ليست ملكيتك». فأجابها غاضباً «أعرف... إنها للمدينة». أنا أدفع لهذا». وكرر لها «ضرائبي تدفع لهذا المكان، نعم. لتعرفي فقط... لذا أستطيع القيام بما يحلو لي». وردت عليه بالقول: «عظيم، أنا أعيش هنا أيضاً»، مردفة «أرواح السود مهمة»، ليحجبه الرجل «ليس بالنسبة لي». وتم تعليق الشعارات على السياج بالترانس مع احتجاج سلمية شهدت المنطقة، طالب المشاركون فيه بوضع حد للعنصرية ووحشية الشرطة. ورداً على فعلته، قام سكان الحي بتعليق المئات من شعارات «الأرواح السوداء مهمة»، استنكاراً للسلوك الذي قام به الرجل. وكان هينكل قد عمل لدى المحكمة في فيلادلفيا منذ عام 1992، حتى اليوم الذي خسر فيه وظيفته بهذه الطريقة.

عواصم - وكالات: طردت محكمة في مدينة فيلادلفيا أحد العاملين فيها عقب انتشار فيديو له خلال تمزيقه ورقة تحمل شعار «الأرواح السوداء مهمة»، وقوله لأحدهم «ليس بالنسبة لي، هم (لا يهتمون)»، بحسب موقع «سي إن إن». وتم إعفاء مايكل هينكل (61 عاماً) من مهام عمله في المحكمة، عقب لقطات تسربت إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو يمزق الشعار الذي يعكس دعم حقوق السود من سياج أحد الملاعب في جنوبي المدينة الواقعة في ولاية بنسلفانيا الأميركية. وفي الفيديو، قال هينكل لسيدة واجهته بسبب فعلته إن ما يدفعه من الضرائب: «يدفع لهذا المكان»، وإن الأرواح السوداء «ليست مهمة» بالنسبة له. ويقوم رواد مواقع التواصل الاجتماعي بمشاركة الفيديو الذي دفع الدائرة القضائية الأولى في المقاطعة لطرده من المحكمة، بحسب ما نقلته صحيفة «ديلي ميل».

ووفقاً للمتحدث باسم المحكمة، مارتين أورو، فإن «المحكمة أخذت هذه الحادثة بجديّة كبيرة، وتعتقد أن سلوك هينكل للصحيفة الأميركية، ويريد الآن التملص من هذا الاتفاق». من جهة أخرى، كشفت صحيفة فوريس الأميركية، إن ماري ترامب، ابنة شقيق الرئيس دونالد ترامب، ستنشر كتاباً يحتوي «قصصاً مروعة وساخرة» عن عمها لتصبح أول فرد من عائلة ترامب يتحدث علناً ضد الرئيس. ونقلت فوريس عن صحف أخرى أن ماري ابنة فرد ترامب، وهو شقيق متوفي للرئيس، ستكشف عن دورها كمصنعة في تحقيق صحيفة نيويورك تايمز لعام 2018 حول أصول ثروة ترامب وأنشطته الضريبية، وفقاً

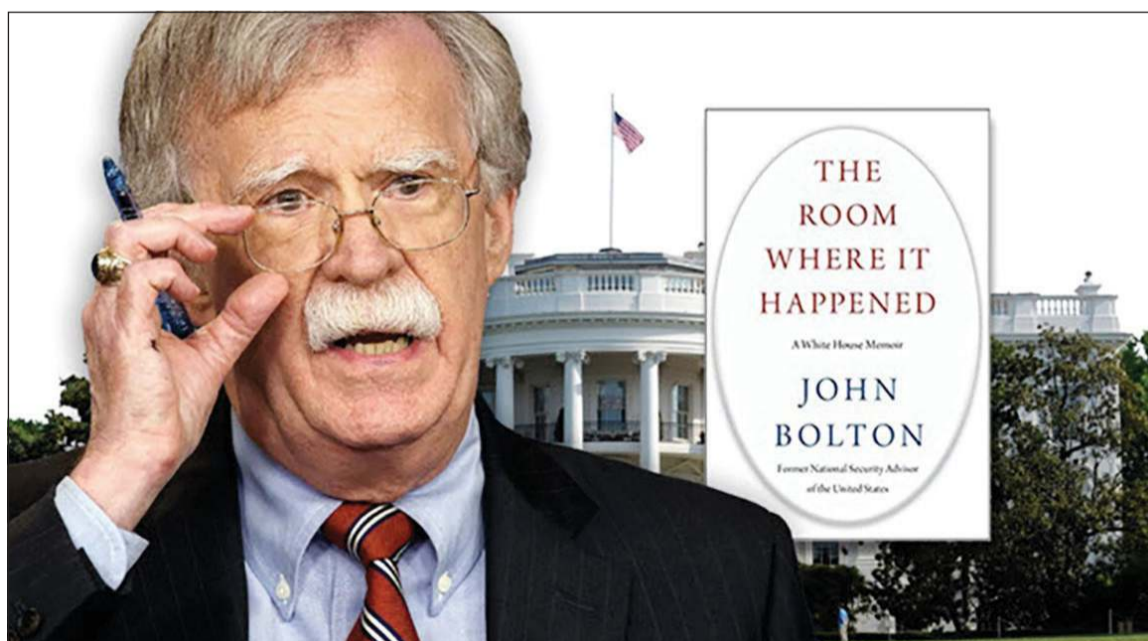
اتهمت مستشار الأمن القومي السابق بكشف كم كبير من المعلومات السرية

الإدارة الأميركية تقاضي بولتون لمنع نشر كتابه وماري ستينشر قصصاً «مروعة وساخرة» عن عمها ترامب

واشنطن - أ.ف.ب: رفعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعوى قضائية لمنع مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون من نشر كتاب يتوقع أن يرسم فيه صورة قاتمة جداً عن الرئيس الجمهوري وطريقة حكمه. والدعوى التي رفعت أمام محكمة فيدرالية في واشنطن تطلب منع نشر الكتاب بدعوى أن بولتون لم يحز على موافقة على النص بأكمله مما يجعله «في انتهاك واضح للاتفاقات التي وقع عليها كشرط لتوظيفه ولإطلاعها على معلومات سرية للغاية». ومن المقرر أن ينشر كتاب بولتون وعنوانه «ذا روم وير إت هابند: وايت هاوس ميموار» (الغرفة التي وقع فيها الحدث: مذكرات البيت الأبيض) الاثنين المقبل.

وشغل بولتون السياسي المخبر للجدل ذو النهج المتشدد، منصب مستشار الأمن القومي لترامب قبل أن يستقيل في سبتمبر الماضي بعد خلافات مع الرئيس، خصوصاً حول كوريا الشمالية وحركة طالبان في أفغانستان. وبعد الاستقالة تحولت العلاقة بين ترامب وبولتون إلى عداوة علنية، ويتوقع مراقبون أن يتضمن كتاب بولتون معلومات حساسة حول أسلوب إدارة الرئيس الأميركي للبلاد. وتروج دار نشر «سايمن أند شوستر» للكتاب بعبارة «هذا هو الكتاب الذي لا يريدك

دونالد ترامب أن تقرأه». ويوثق بولتون في كتابه ما يعتبره مخالفات تستدعي الإقالة ارتكبتها ترامب وتتعدى الضغوط التي مارسها على أوكرانيا للتحقيق بشأن منافسه الديموقراطي جو بايدن وأدت إلى اتهامه من قبل الديموقراطيين ومحاكمته في الكونغرس. ووفقاً لملف الدعوى فإن بولتون خرق قواعد الأساسية للسرية برفضه انتظار موافقة مجلس الأمن القومي على النص. ووفقاً لملف الدعوى فإن مجلس الأمن القومي وجد «كما كبيرا من المعلومات المصنفة



مستشار الامن القومي السابق جون بولتون وصورة غلاف كتابه المنتظر

مقاتلات أميركية ترافق قاذفات نووية روسية للمرة الثانية خلال أسبوع

عواصم - وكالات: أعنت وزارة الدفاع الروسية أن مقاتلات من سلاح الجو الأميركي رافقت للمرة الثانية خلال أسبوع أربع طائرات استراتيجية روسية من طراز «تو-95 إم إس» خلال قيامها بطلمات مجدولة بالقرب من حدود روسيا والولايات المتحدة في المحيط الهادئ. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها إن الولايات المتحدة دفعت بمقاتلات مرافقة أربع قاذفات روسية من طراز «تويوليف تو-95 إم إس» الاستراتيجية القادرة على حمل أسلحة

نوية وهي تقوم برحلة مخطط لها مسبقاً بالقرب من الحدود الأميركية. ونسبت الوكالة لوزارة الدفاع الروسية القول أمس إن الطائرات الروسية قطعت رحلة استمرت 11 ساعة فوق المياه المحيطة لبحار تشوكشي وبيرينج وأوخوتسك، فضلاً عن الجزء الشمالي من المحيط الهادي. ورافقت الطائرات الروسية مقاتلات «أف-22» التابعة للقوات الجوية الأميركية، مشيرة إلى أن جميع طلعات الطيارين الروس تتم بما يتفق تماماً مع القواعد الدولية.

السرية طلب من المدعي عليه حذقها، لكن الأخير «استاء» على ما يبدو من وتيرة مراجعة مجلس الأمن القومي» للنص. كما ورد في الملف أن المدعي عليه «من دون أن يعطي أي إشعار لمجلس الأمن، كشفت تقارير صحافية عن أنه يعتزم ودار النشر إصدار الكتاب في 23 يونيو، من دون إنجاز عملية المراجعة التي تسبق النشر». وتابع الملف أنه «ببساطة، المدعي عليه أبرم اتفاقاً مع الولايات المتحدة كشرط لتوليئه أحد أكثر المناصب حساسية وأهمية في مجلس الأمن القومي التابع للحكومة

السرية طلب من المدعي عليه حذقها، لكن الأخير «استاء» على ما يبدو من وتيرة مراجعة مجلس الأمن القومي» للنص. كما ورد في الملف أن المدعي عليه «من دون أن يعطي أي إشعار لمجلس الأمن، كشفت تقارير صحافية عن أنه يعتزم ودار النشر إصدار الكتاب في 23 يونيو، من دون إنجاز عملية المراجعة التي تسبق النشر». وتابع الملف أنه «ببساطة، المدعي عليه أبرم اتفاقاً مع الولايات المتحدة كشرط لتوليئه أحد أكثر المناصب حساسية وأهمية في مجلس الأمن القومي التابع للحكومة

السرية طلب من المدعي عليه حذقها، لكن الأخير «استاء» على ما يبدو من وتيرة مراجعة مجلس الأمن القومي» للنص. كما ورد في الملف أن المدعي عليه «من دون أن يعطي أي إشعار لمجلس الأمن، كشفت تقارير صحافية عن أنه يعتزم ودار النشر إصدار الكتاب في 23 يونيو، من دون إنجاز عملية المراجعة التي تسبق النشر». وتابع الملف أنه «ببساطة، المدعي عليه أبرم اتفاقاً مع الولايات المتحدة كشرط لتوليئه أحد أكثر المناصب حساسية وأهمية في مجلس الأمن القومي التابع للحكومة

السرية طلب من المدعي عليه حذقها، لكن الأخير «استاء» على ما يبدو من وتيرة مراجعة مجلس الأمن القومي» للنص. كما ورد في الملف أن المدعي عليه «من دون أن يعطي أي إشعار لمجلس الأمن، كشفت تقارير صحافية عن أنه يعتزم ودار النشر إصدار الكتاب في 23 يونيو، من دون إنجاز عملية المراجعة التي تسبق النشر». وتابع الملف أنه «ببساطة، المدعي عليه أبرم اتفاقاً مع الولايات المتحدة كشرط لتوليئه أحد أكثر المناصب حساسية وأهمية في مجلس الأمن القومي التابع للحكومة